

ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله»<sup>(١)</sup> .

● وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع فقال:

«قد يئس الشيطان بأن يُعبد بأرضكم، ولكنه رضى أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم فاحذروا. يا أيها الناس: إنى قد تركت ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، إن كل مسلم أخ المسلم، المسلمون أخوة، ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس، لا تظلموا ولا ترجعوا من بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»<sup>(٢)</sup> .

● عن أبى سعيد الخدرى -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

«ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا، فى بلدكم هذا..، وإن أحرم الشهور شهركم هذا..، وإن أحرم البلاد بلدكم هذا..، ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، فى بلدكم هذا، فى شهركم هذا» .  
«ألا هل بلغت؟» .

فقالوا: نعم .

قال: «اللهم اشهد»<sup>(٣)</sup> .

● عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال: قام فىنا رسول الله ﷺ على ناقه حمراء مخضرمة<sup>(٤)</sup>، فقال:

(١) رواه البزار والطبرانى فى الكبير باختصار ورجال البزار ثقات، وروى ابن ماجه (٣٩٣٤) بعضه، وإسناده صحيح أيضاً، انظر مجمع الزوائد (٢٦٨/٣)، وأخرج الحاكم (١/١٠-١١) بعضه وصححه .

(٢) الحاكم (٩٣/١) . (٣) رواه أحمد (٨٠/٣)، (٣٧١) .

(٤) المخضرمة من النوق والشاء المقطوعة نصف أو طرف الأذن .